المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العدد 12 A آذار 2024
No.12A March 2024

العزم الاكاديمي وعلاقتة بالتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة

ا.م.د. خالد أحمد جاسم ألجميلي
قسم العلوم ألتربوية والنفسية/ كلية التربيه للعلـوم الإنسانية /جامعه تكريت
khaled.a.jassim@tu.edu.iq 07702079795

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة العزم الاكاديمي وعلاقتة بالتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة ، وقد تطلبت أهداف البحث ايجاد ادوات لتحقيق الاهداف ، ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات والمقاييس السابقة الخاصة بمتغيرات البحث ، قام الباحث باعداد مقياس العزم الاكاديمي ومقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل ، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية لهما ، تم تطبيق هاتين الاداتين على العينة البالغة (300) طالباً وطالبة من المرحلة المنتهية للاقسام العلمية لكلية التربيه للعلوم الانسانيه / جامعه تكريت للعام الدراسي 2023 -2024 .وبعد جمع الاستجابات وتصحيحها تمت معالجتها احصائيا بالوسائل الاحصائية المناسبة (الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين واختبار بيرسون) باستعمال الحقيبة الاحصائية (spss) ، اذ توصل الباحث الى نتائج تفيد ان عينة البحث عموماً تتمتع بمستوى متوسط من العزم الاكاديمي ، وليس هناك فروق في مستوى العزم الاكاديمي لدى عينة البحث حسب متغير الجنس (ذكور – اناث).وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) في العزم الاكاديمي ولصالح التخصص العلمي .وان عينة الطلبة تتمتع بمستوى متوسط من التوجة الايجابي نحو المستقبل. وعدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل للعينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) . وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) في التوجة الايجابي نحو المستقبل ولصالح التخصص العلمي . وتبين من نتائج المعالجة الاحصائية وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة البحث.وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى العديد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : العزم الاكاديمي –التوجة الايجابي نحو المستقبل –طلبة الجامعة

Academic determination and its relationship to positive orientation toward the future among university students

Assistant Professor.Dr. Khaled Ahmed Jassim
Department of Educational and Psychological Sciences
College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

Abstract:

This research aims to study academic determination and its relationship to positive orientation toward the future among university students. The research objectives required finding tools to achieve the goals, and through the researcher's acquaintance with previous studies, literature, and standards related to the research variables, the researcher built a measure of academic determination and a measure of positive orientation toward the future. After verifying their psychometric properties, these two tools were applied to a sample of (300) male and female students from the final stage of the scientific departments of the College of Education for Human Sciences / Tikrit University for the academic year 2023-2024. After collecting and correcting the responses, they were treated statistically using appropriate statistical methods (sample t-test One, two-sample

t-test and Pearson test) using the statistical package (SPSS), as the researcher reached results indicating that the research sample in general has an average level of academic determination and there are no differences in the level of academic determination among the students of the research sample according to the gender variable (males - females). There are statistically significant differences depending on the specialization variable (scientific - humanities) in academic determination and in favor of scientific specialization. The sample of students has an average level of positive orientation toward the future. There were no statistically significant differences in the level of positive orientation towards the future for the sample according to the gender variable (males - females). There are statistically significant differences depending on the specialization variable (scientific - humanities) in positive orientation towards the future and in favor of scientific specialization. The results of the statistical treatment showed that there is a correlation between the academic determination variable and the positive orientation towards the future among the research sample. In light of the results, the researcher reached many recommendations and proposals.

Keywords: academic determination - positive orientation towards the future - university students

مشكلة البحث :-

يواجه طلبة الجامعة العديد من المهام والمتطلبات الأكاديمية التي يسعون لتحقيقيها وهذا المتطلبات تلقي عليهم أعباءً وتحديات، ويعد تحمل مسؤولية الأفعال وسيلة للتغلب على تلك التحديات اليومية، وتقع المسؤولية على عاتق المربين لمساعدة الطلاب في أن يصبحوا ، مدفوعين ومنظمين وذلك من خلال تشجيعهم على أن يلزموا أنفسهم بأهداف ذات معنى،والسعي للاستفادة من التجارب السابقة، ومراقبة التقدم تجاه الأهداف، وتعديل جهودهم عند الضرورة، ووضع أهداف جديدة عند إنجاز الأهداف السابقة(حلمي ، 2022: 496)

قد يصاب الطلبة بالقلق والخوف من عدم قدرتهم على إنجاز مهامه نتيجة بعض الصعوبات التي قد تعترضهم ، مما يسبب لهم الإحباط أو تثبيط الهمة، وهنا يأتي دور العزم الاكاديمي لدى الطلبة حيث يعتبر العزم الاكاديمي الحصن الواقي للطلبة عندما يصابون بخيبة الامل ومشاعر الملل والانتكاسات التي قد تحدث لهم أثناء عملية التعلم. (جلجل وهنداوي، 2023: 447)

وأن العزم الأكاديمي هو أحد العوامل الشخصية التي يمكن أن تؤثر على تقييم الطلاب لمجهودهم الأكاديمي .ويشير العزم الأكاديمي إلى الدأب والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى. (Duckworth et al., 2007, p. 1087)

يستلزم العزم العمل الجاد اتجاه التحديات، والحفاظ على الجهد والاهتمام طويل المدى بالرغم من مجابهة الفشل والشدائد والعقبات في سبيل التقدم .ويقترب الأفراد ذوي العزم الأكاديمي المرتفع من الإنجاز باعتباره سباقًا طويل المدى بما لديهم من قدرة كبيرة على التحمل .وبالرغم من أن خيبات الأمل قد تجعل الكثير من الأفراد يغيرون مسارهم لتقليص الخسائر، إلا أن الفرد ذوو العزم المرتفع يبقى على المسار (Duckworth et al., 2007)

فمستوى العزم يعكس درجة التزام الفرد بالاهداف طويلة المدى وتخطي العقبات وادارة الفشل بفاعلية والدافعية الداخلية حتى في ظل غياب الدافع الخارجي . ويتضمن العزم العمل الجاد تجاه التحديات والحفاظ على الجهد والاهتمام على مدى طويل،على الرغم من مواجهة الاخفاق والمحن والصعاب اثناء التقدم في الاداء، ومايميز مرتفعوا العزم القدرة على التحمل والمثابرة وبذل الجهد حتى دون الحصول على تغذية

راجعة ايجابية ففي كثير من الاحيان يغلب على الافراد الحماس في البداية ثم يتراجعون دون تحقيق اهدافهم المطلوبة .(حلمي ، 2022: 506)

ولكي نجعل مستقبلنا أفضل يجب علينا مواجهة التحديات المعقدة والمتنوعة التي تعرقل مسيرته الحضارية، وقد وجه الباحثون اهتماماتهم الى هذه التحديات وكيفية مواجهتها، والعالم العربي يواجه كبقية بلدان العالم تحديات مستقبلية اكثر تعقيدا وتشابكا وتنوعا تضعه في مأزق حضاري يهدد استمراره ،ان الفرد في ظل هكذا ظروف يعجز عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبله بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر . وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد له لمستقبل غامض وغير واضح المعالم كل ذلك يجعل الفرد يائسا فاقدا للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة (رويس، ٢٠٠٨، ٣٤).فالتطور السريع الذي تخضع له الحياة في هذا القرن، قياسا إلى القرون السابقة منه حيث توفر التقنيات المتنوعة والتجديد فيها يوميا، وما ينتج عن ذلك من حيرة وتردد ويدفع الفرد إلى معاناة الصراع بين ما يريد وبين ما يستطيع، وبين ما يزخرف له عن طريق الدعاية والإعلام وبين ما هو مستحدث وغير واضح بالنسبة له، بين ما يريد ويميل إليه وبين ما يريد الآخرين من حوله ويسعون إلى توجيه نحوه.(الزهراني ، 2020 :1563)

فالإنسان منشغل بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث (الماضي، والحاضر، والمستقبل).لذلك أقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له من خير أو شر، ويتجلى الاهتمام بهذا المستقبل من خلال الإعداد له .بتهيئة السبل التي تكفل له حياة مستقرة وواعدة، كذلك التخطيط له من أجل التأثير فيه بغية الحصول على ما لا يضر بل يفيده في حياته. (الزهراني ، 2020 :1572)

فان التوجه نحو المستقبل يبدأ في التكون في مرحلة الطفولة المبكرة نظرًا للتأثربعدد من العوامل المؤثرة (الثقافية، والنفسية، والاجتماعية، والأسرية) كما يستمر التوجه نحو المستقبل في النمو، والتطور خلال مرحلتي(الطفولة والمراهقة) نتيجة للتأثر بعوامل أخرى إضافية تظهر في سياقات متعددة، وذلك بالإضافة إلى تأثير التوجه نحو المستقبل ، أيضًا بطبيعة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الفرد، وبالتحديد في مرحلة الدراسة الجامعية تزداد قوة التوجه نحو المستقبل وذلك على حساب التوجهات الزمنية الأخرى، مثل : التوجه نحو الحاضر، أو التوجه نحو الماضي. (الجدعاني والسيد،2021 : 160)

حيث إن التوجه نحو المستقبل له اثر بالغ في حياة الشباب، فإن المشكلات المتعلقة بالمستقبل تعكس اتجاهاتهم نحو المستقبل وتوقعاتهم له فترتبط توقعاتهم للمستقبل الشخصي إيجاب باحترام الذات كما ترتبط سلبيا بتوتراتهم وفقدانهم للأمل في المستقبل، ومعاناتهم من بعض الأزمات والاضطرابات ، لأن التوجه الإيجابي نحو المستقبل لدى الطلبة يوفر لهم قوة دافعة توجههم نحو اتخاذ القرارات .(قرني وأحمد، ٢٠١٧ :1)

ومن ما تقدم تظهر مشكلة البحث الحالي في دراسة العلاقة بين العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة.

اهمية البحث :-

يعد مفهوم العزم من المفاهيم النفسية الحديثة الذي جذب اهتمكام الباحثين وقد ظهر من خلال كتابات (Duckwor Augela uhl 2004)، حيث اهتمت بتحديد السمات النفسية للمتفوقين من الطلاب العسكريين الذين نجحوا في انجاز برنامج للتدريب الصيفي ،وكانت اهم العوامل التي توصلت اليها هي الشغف والمثابرة ويعد العزم متغيرا غير معرفي له اصول في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث يرتبط بعامل يقظة الضمير فالعزم سمة شخصية مركبة تعبر عن جهود الافراد المتواصلة والتفاني لتحقيق الاهداف طويلة المدى (السعيد،2023 :266 - 267)

ويعبر العزم عن الميل الى المثابره لفترات طويلة كمؤشر على الانجاز على المدى الطويل فالافراد مرتفعي العزم اندماجا في اعمالهم ولديهم مثابرة لمتابعة اهدافهم على الرغم من التعرض للفشل (Wang ,2021 : 6)

وتُعد سمة العزم الأكاديمي من السمات الشخصية الواجب توافرها في طلاب القرن الحادي والعشرين، كما أنها أصبحت من أهم المعايير العالمية في تعليم الطلاب لأنه يحتاج إلى المزيد من المثابرة والجهد من

جانب الطلاب ، وربما ذلك يعزى إلى تتزايد اهتمام العلماء بالقدرات غير المعرفية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي للطلاب في الآونة الأخيرة، حيث يعد متغير العزم واحدا من المتغيرات غير المعرفية التي جذبت اهتمام الباحثون في الأدبيات النفسية والتربوية والتي أصبحت تلعب دور مهم في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي للطلاب .(ناصيف، 2018 : 50)

وتشير نتائج د ا رسة داكورث وآخرين(Duckworth et al 2007 - 2011) ان العزم يُعد من أهم المتغيرات المستخدمة في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي والمثابرة إلى جانب بعض العوامل المنبئة التقليدية مثل القدرات المعرفية .أن الطلاب الذين يتمتعون بالعزم هم الذين يثابرون من أجل القيام بالأنشطة المكلفون للقيام بها حتى وان كان أداء هذه الأنشطة غير سار بالنسبة لهم، أو حتى وان واجهتهم تحديات أثناء أدائها. .(ناصيف، 2018 : 50 - 51)

يشير ناصيف (2018) ان متغير العزم الأكاديمي من أفضل المتغيرات للتنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب وأن الإناث يحصلن على درجات أعلى في العزم الأكاديمي، وأن العزم الأكاديمي يمكن أن يتم تعليمه للطلاب حيث أوضحت الأدبيات أن العزم الأكاديمي ينمو مع الزمن .(ناصيف، 2018 : 53)

ويبين (محمد، 2021) انه توجد علاقة بين العزم الأكاديمي وبعض المتغيرات النفسية اذ تشير الدراسات إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بمستويات عالية من العزم الأكاديمي يدركون أن التحصيل المدرسي هو بمنزلة سباق ، وبالتالي فإنهم يجب ان يتمتعون بمثابرة طويلة الأمد وقدرة على بذل الجهد لإتمام أهدافهم ، وعلى النقيض فإن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى منخفض من العزم الأكاديمي يتجنبون الصعوبات ويفشلون في إنهاء مهامهم، لذا يعد العزم الأكاديمي من أهم المتغيرات التي تستخدم في التنبؤ بالنتائج الأكاديمية للطلبة ، فالطلبة ذوو المستوى المرتفع من العزم الأكاديمي يتميزون بمستوي مرتفع واكثر انخراط في أداء الأنشطة الدراسية .وأن الطلاب الذين يتمتعون بالعزم الأكاديمي يثابرون من أجل القيام بالأنشطة المكلفين بها حتى وإن كانت هذه الأنشطة بعيدة عن اهتماماتهم او واجباتهم. وكذلك يستخدم العزم الأكاديمي في التنبؤ بالاستقرار المهني ومستوى التعليم فأن عامل الشغف في العزم الأكاديمي له قدرة أكبر على التنبؤ بالاستقرار المهني وزيادة معدلات التخرج والنجاح المستقبلي.(محمد، 2021: 25)

يعد التفكير في المستقبل وفهم تحدياتة والاستعداد له من اهم مقومات مساعدة الطالب على النجاح اذان النجاح باي مجال مرهون بما يمتلكة الفرد من رؤية واضحة عن المستقبل .كما ان للتوجة نحو المستقبل فوائد عديدة منها المساهمة في ايجاد الحلول المناسبة للسيطرة على مشكلات المستقبل واتخاذ القرارات المناسبة بصددها على نحو فعال وهادف ، مما يساعد على السيطرة على عنصر المفاجأه ، بالاضافة الى تنمية التفكير لمواجهة هذه التحديات . (الجدعاني والسيد،2021 : 155).اصبح التفكير في المستقبل والتخطيط له من الامور ذات الاهمية الكبيرة بالنسبة للشعوب والمجتمعات المتحضرة لان الوعي بالمستقبل يعدمن اهم وسائل مواجهة التحديات في عالم اليوم ، فيتجلى الاهتمام بهذا المستقبل من خلال الاعداد له بتهيئةالسبل التي تكفل له حياة مستقرة وواعدة والتخطيط له من اجل التاثير فيه ، بغية الحصول على مايفيد المرء ولايضره ، فالانسان اما ان يكون او لايكون شعلة من الطاقة والنشاط ، دائم الطموح والتطلع الى مستوى ارقى مما هو علية ، وفي ترقب وتطلع دائم للمستقبل قادرا على الكفاح ومواجهة العقبات واقتحام المخاطر ذلك كله من اجل اثبات ذاته وتحقيق رغباته(بهنساوي، 2019: 55)

ان الاهتمام بدراسة المستقبل لدى الطلبة هو اهتمام بالمجتمع باسرة لانهمسيقودونالمجتمع في المستقبل القريب وان اغفال طاقاتهم او تجاهلها يجعلها تتحول الى طاقة منتجة ومبدعةاو تتحول الى طاقة تدميرية تدمر ذاتها او مجتمعها في ان واحد اذا لم تجد لها مخرجا مناسبا .وتتجلى اهمية التوجة نحو المستقبل من خلال تاثيره في الفعاليات الانسانية .(بهنساوي، 2019: 56)

أن التوجه نحو المستقبل هو الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى المستقبل , وتتضمن وجهة نظر الفرد المستقبلية مكونات معرفية وعاطفية وسلوكية حول ما يحمله المستقبل من أحداث , كما يشتمل التوجه نحو المستقبل على مهارتين أساسيتين وهما : قدرة الفردعلى تحديد أهدافه , وكذلك اتصافه بالتفاؤل والأمل في تحقيق هذه الأهداف(كامل ومعوض، 2022: 446)

والتوجو نحو المستقبل هو توقع الفرد حول الأهداف المستقبلية التي وضعها .وترتبط الأهداف المستقبلية للفرد بأداء الفرد حاليًا ، مما يسهل على الافراد أن يتكون لديهم الدافع للتعلم .وكلما كان التوجه الزمني

المستقبلي الأقوى للفرد ،. زادت احتمالية تطويره لأهداف مستقبلية محددة، ودافع للفرد للمشاركة في المهام ووضع تي تساغد على تحقيق الاهداف.(السعيد ،2023 :488)

وترى أبو بكر و محمود(2020) أن التوجه الإيجابي نحو المستقبل يجعل الفرد يتمتع بقدر كبير من التوقعات الإيجابية نحو المستقبل وكذلك ثقتة بنفسة وادراكة للحاضر ، كما يشتمل التوجه الإيجابي نحو المستقبل عدة أبعاد فرعية هي (التوقعات الإيجابية والتخطيط والثقة بالنفس والإد راك الموضوعي للحاضر). (ابوبكر ومحمود ،2020 : 5)

وبذلك يعد التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعات احد المحددات المهمة لاجل تحقيق الشخصية الايجابية وتكوين رؤية عن المستقبل تتسم بالوضوح كما ان الوعي بالمستقبل وفهم فرصة وتحدياتة يساعد الطالب على النجاح على كافة المستويات ، فحياة الفرد في الحاضر تكون موجهه نحو المستقبل الذي يعطية هدفا لافعالة فالقدرة على بناء اهداف بعيدة المدى ، والعمل على تحقيقها هي خاصية مميزة للانسان .(عطا الله ، 2023 : 117)

ومما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي في التعرف على العزم الاكاديمي وعلاقتة بالتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة . اذ ان اهمية العزم الاكاديمي تكمن في توجية سلوك الطلبة نحو التعامل مع المشكلات وتجاوزالصعوبات وسهولة التكيف مع المتغيرات الحاصلة في مجتمعهم من معايير وقيم واهداف مستقبلية ، وما سوف ينعكس على التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى الطلبة مما يساعدهم على التغلب والتفاعل مع هذة المتطلبات والمتغيرات الحاصلة في المجتمع ، ويساهم في مواجهة المشكلات والصعوبات بصورة عامة والدراسية منها بصورة خاصه.

ثالثاً:- أهداف البحث : -

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

1-مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

2- دلالة الفروق في العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص) .

3- مستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة .

4- دلالة الفروق في التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص).

7- طبيعة العلاقة بين العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة .

رابعا :حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة كليات / جامعة تكريت الدراسة الاولية الصباحية المراحل المنتهية للعام الدراسي2023-2024 ، وللجنسين(ذكور وأناث)وللتخصصين (العلمي والانساني).

خامسا :تحديد المصطلحات :-

-العزم الاكاديمي:

عرفة كل من :-

-بورتر(Porter, 2019)

هو سمة شخصية تتضمن المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى.ويتضمن اتساق الاهتمام، والمثابرة في الجهد(Porter, 2019)

-علاء الدين (2021)

استعداد الطلاب لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في اداء المهام الدراسية باهتمام وشغف لتحقيق اهدافهم .(علاء الدين ، 2021)

- محمد (2021)

بأنه استعداد الطلبة لبذل المزيد من الجهد والمثابرة في أداء المهام الدراسية باهتمام وشغف لتحقيق أهدافهم (محمد ،2021: 12)

- سعد (2023)

هو مزيج من المثابرة وبذل الجهدوالشغف والاتساق في الاهتمامات بهدف تحقيق وانجاز اهداف طويلة الامد والتي غالبا ماتكون مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الاكاديمية الايجابية وهو يتكون من بعدي المثابرة والشغف .(سعد ،2023: 126)

التعريف النظري :- تبنى الباحث تعريف بورتر(Porter, 2019) للعزم الاكاديمي نظريا بانه :-
هو سمة شخصية تتضمن المثابرة والشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى.ويتضمن اتساق الاهتمام، والمثابرة في الجهد.

التعريف الاجرائي :- الدرجة الكليه التي يحصل عليها افراد العينه على مقياس العزم الاكاديمي المعد في هذه الدراسة .

-التوجة الايجابي نحو المستقبل :-

عرفه كل من :-

- المنشاوي (2013)

هو النزعة لاعطاءاهمية كبيرة للاهداف البعيدة المدى والاعتقاد بان العمل الجاد هو الوسيلة لانجاز تلك الاهداف والتفاعل بدرجة كبيرة مع الاحداث المستقبلية . (المنشاوي ،2013 : 32)

-الأسدي(٢٠١٧)

قدرة الطالبة على التنبؤ، مع التأكيد على أهمية الاستعداد،والتخطيط للمستقبل عبر إرادة الطالبة في تحديد المصير، واتخاذ القرار.(الاسدي ، 2017 : 21)

- الجدعاني والسيد (2021)

هو استعداد الفرد للمستقبل عن طريق التخطيط ووضع الاهداف المبنية على توقعات لحياته في الفترة القدمة وتحديد الطرق الموصلة اليها بما يتناسب مع امكاناته وقدراته.

(الجدعاني والسيد ،2021:)

- السيد (2023)

بأنه سمة من سمات الشخصية تعبر عن قدرة الفرد على رسم صورة ذهنية عن آماله وتوقعاته والتزاماته بشأن مستقبله(السعيد ،2023 : 473)

- عطا الله (2023)

هو نظرة الطالب المتفائلة للمستقبل ، وتوقع اهداث ايجابية والتطلع لوجود فرص افضل لاشباع احتياجاته وتحقيق اهدافة .(عطا الله،2023 : 121)

- احمد وعطايا (2022)

هو تمتع الفرد بقدر كبير من التوقعات الايجابية نحو المستقبل وكذلك ثقتة بنفسة وادراكه الموضوعي للحاضر . (كامل ومعوض ،2022: 440)

التعريف النظري :- تبنى الباحث تعريف عطا الله (2023) للتوجة الايجابي نحو المستقبل.
(هو نظرة الطالب المتفائلة للمستقبل ، وتوقع اهداث ايجابية والتطلع لوجود فرص افضل لاشباع احتياجاته وتحقيق اهدافة)

التعريف الاجرائي :-الدرجة الكليه التي يحصل عليها افراد العينه على مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل المعد في هذه الدراسة .

الإطار النظري :-

يتضمن عرضا للأطر والنظريات المتعلقة بمتغيرات البحث (العزم الاكاديمي التوجة الايجابي نحو المستقبل) وبحسب النحو الاتي :-

اولا : العزم الاكاديمي:-

العزم هو أحد المتغيرات النفسية الإيجابية التي تقوي من إصرار الفرد على تحقيق أهدافه بنجاح اذ يؤدي العزم إلى تعزيز المناعة النفسية للأفراد حيث يعمل بمثابة طاقة داخلية تعين على مجابهة المواقف الصعبة من خلال الكفاح والمثابرة والشغف بإمكانية تحقيق الأهداف رغم الصعوبات، فضلًا عن كونه

نقطة انطلاق جديدة عند التعرض للإخفاق فهو يبعث على الأمل والتفاؤل والتفكير الإيجابي ويعتبر أساسا مهما للعمل تجاه الأهداف طويلة المدى.

(سعد الدين وعبد المعطي ، 2022: 464-465)

وتعد سمة العزم الاكاديمي من سمات الشخصية التي يجب ان تتوفر لدى الطلبة بكونها تعد من اهم معايير التعليم ،ويعزى ذلك الى تزايد اهتمام العلماء بالقدرات غير المعرفية المرتبطة بالنجاح الاكاديمي للطلبة .حيث يعد العزم واحدا من المتغيرات غير المعرفية التي جذبت اهتمام الباحثين في الادبيات التربوية والنفسية بكونها تعد من لها دور كبير في التنبؤ بالنجاح الاكاديمي للطلاب (Duckworth&Yeager,2015, 239).

وينظر الى العزم الاكاديمي على انه الحالة النفسية والقدرة على الحفاظ على الاهتمامات الشغوفة والجهد والمثابرة المستمرة من خلال السعي المستمر للتغلب على الاخفاقات فالعزم قوه نفسية تحافظ على الدافع الحماسي والجهد المستمر من اجل الوصول الى الاهداف الاكاديمية وتحقيق الاهداف . (Yoon &et .al 240: 2020,). والعزم لايرادف الموهبة بالرغم من ان الموهوبين قد يظهرون خصائص العزم، فالموهبة تتطلب بذل الجهد لأدائها ،والموهبة التي يصاحبها جهد تؤدي إلى مهارة، والمهارة التي يصاحبها جهد تؤدي إلى الانجاز، وهنا يتضح دور المثابرة الفعالة التي تعد أحد مستويات العزم ,Duckworth . (2016:43)

يتشابه مفهوم العزم كعامل وقائي مع بعض المفاهيم النفسية مثل الصلابة، إلا أنها تختلف عن العزم في أنها تتضمن بعض مهارات صنع القرار والأنفتاح لتعديل الخطط عند مواجهة العقبات، لذا فإن مرتفعي الصلابة لديهم القدرة على تحديد الأفعال البديلة في المواقف الصعبة واختيار أفضل البدائل لتغيير خطط المسار، وعلى العكس فإن مرتفعي العزم يتمسكون بالخطط التي تم تحديدها ولا ينحرفون عنها ويختلف العزم عن الصمود، فالعزم لا يعبر عن القدرة على الصمود لمواجهة الفشل أو المحن فحسب وانما يتضمن ويتشابه المثابرة والالتزام تجاه الأهداف لمدة زمنية طويلة, ويشابة العزم مع بعض خصائص يقظة الضمير مثل ،الضبط الذاتي والاندفاع المنخفض، إلا أن العزم يتضمن الشغف والجهد والدافعية وكذلك يختلف العزم عن التدفق حيث يتضمن التدفق حالة تركيز واندماج تام في أنشطة محببة، أما العزم فيعكس السعي والتحمل بالرغم من الألم والصعاب .(حلمي ، 2022: 506 – 207)

ويركز مرتفعو العزم على المهمة ويلتزمون بالعمل لحين اتمامه، كما أنهم يسعون لتحقيق مستوى معين من الإتقان خلال الممارسة المقصودة والاستمراربالرغم من الاخفاق ويقومون بسلوكيات تسهم في تحقيق النجاح، ويعزون نجاحهم إلى خصائص داخلية، ويوضح (2016 Duckworth) انه يمكن تنمية الخصائص النفسية للعزم بهدف تنميتة لدى الطلبة ، فالعزم أحد القوى النفسية المتعلمة الذي ينمو بالتدريب والخبرات والممارسة .

(حلمي ، 2022: 506)

العلاقة بين العزم الأكاديمي وبعض المصطلحات النفسية:

تشير الأدبيات النفسية إلى أن العزم هو سمة إيجابية غير معرفية تدفع الافراد إلى الشغف والسعي الدائم لتحقيق أهداف معينة، وهو بمثابة حوافز قوية تزيد من دافعيتهم وجهودهم في التغلب على العقبات أو التحديات التي تواجههم .وتشير الأدبيات إلى أن مفهوم العزم يرتبط بالعديد من المفاهيم السايكولوجية مثل الصمود والصلابة والمثابرة والحاجة إلى الإنجاز والطموح وهذه المفاهيم ربما تصف الطريقة التي يتعامل بها الفرد في إنجاز مهامه وليست في تصنيف قدراتة . (Katherine et al , 2014: 54). والعزم هو ضبط النفس وراء الشغف والأهداف طويلة المدى، وكلما ازداد العزم فإن هناك احتمالية أكبر لتحديد الأهداف والعمل بجد لإنجازها .ويمتلك الأفراد مرتفعي العزم مستوى مرتفع من تأخير الرضا الذاتي والضبط الذاتي ، كما يعمل العزم كقدرة نفسية لاستخدامها كنقطة انطلاق جديدة عند النكسات ، ويقوم بدفع الأفراد إلى الاندماج المستمر في السلوكيات الموجهة نحو الأداء من خلال التحكم بجهدهم .(سعد الدين وعبد العاطي ،2023: 463) كما ان للعزم الاكاديمي دور اساس في التعلم والتعليم فالطلبة الاكثر عزما هم اكثر مشاركة في انشطة الصف المدرسي ولديهم دافعية للتعامل مع التحديات في الظروف الصعبة ،فهو

بذلك يعد من السمات النفسية المؤثرة في نجاح وانجاز الطلبة وتكيفهم الدراسي . Wolters & Hussain. (2015:301)

ويرى (سعد الدين وعبد العاطي ،2023) ان العزم هو أحد المتغيرات النفسية الإيجابية التي تقوي من إصرار الفرد على تحقيق أهدافه بنجاح ،ويؤدي العزم إلى تعزيز المناعة النفسية الافراد حيث يعمل بمثابة طاقة داخلية تعين على مجابهة المواقف الصعبة من خلال الكفاح والمثابرة والشغف بإمكانية تحقيق الأهداف رغم الصعوبات، فضلًا عن كونه نقطة انطلاق جديدة عند التعرض للإخفاق فهو يبعث على الأمل والتفاؤل والتفكير الإيجابي ويعتبر مهما للعمل تجاه الأهداف طويلة المدى .(سعد الدين وعبد العاطي ،2023 (464:

-الاسس النفسية التي يقوم عليها العزم الاكاديمي :-

يقوم العزم الاكاديمي على اربعة اسس نفسية هي :-

-**الاهتمامات** :حيث يتطلب العزم الاكاديمي كمية كبيرة من الشغف من جانب الطلاب ، حيث نجد الطالب الشغوف بالدراسة لدية عزم اكاديمي .

-**الممارسة** : وتعني التحسن المستمر في اداء الطلاب بغض النظر عن مستوى الكفاءة الذي حققوه حيث تسهم الممارسة في زيادة اتقان الفرد للمهارة .

-**الغرض** :حيث ان فهم الطالب للغرض والهدف من اداء المهمة يجعلة يستمر في ادائها وحثه على بذل المزيد من الجهد .

-**الامل** :حيث يساعدة على التطلع للمستقبل وتخطي العقبات وتحقيق الاهداف .

(جلجل وهنداوي ،2023 :453)

ابعاد العزم الاكاديمي :-

حدد بورتر (Porter 2019)ابعاد العزم الاكاديمي بالاتي :-

-استمرار الاهتمام (الشغف) :- ويشير للسعي نحو الاهداف عبر الزمن والسياقات والحماس الاكاديمي وهو شغف يتميز بالتحدي والصعوبة في تحقيق الاهداف الاكاديمية والاهتمام الاكاديمي الذي لايفقد عبر مسار طويل الاجل للاداء الاكاديمي .

-المثابرة في الجهد : تتضمن المجهود الشاق نحو تحقيق الاهداف على الرغم من المصاعب والسعي المستمر للتغلب على الاخفاق والاحباط الذي يواجة الفرد في مسارة الاكاديمي .

(Porter 2019:334)

الدراسات السابقة للعزم الاكاديمي:-

-دراسة (2017 Kim Future)

تهدف الدراسة إلى تعرف اختبار العلاقة بين العزم والنهوض الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل الأكاديمي لدى عينة طلاب الجامعة، بلغ عددها (328) طالبا وطالبة واستخدمت الدراسة مقياس مارتن ومارش (2008أ) لقياس النهوض الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي، وفي العزم الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام العزم الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

(2017 Kim Future)

-دراسة ناصف(2018)

هدفت إلى التعرف على طبيعة النموذج البنائي للعلاقة بين النهوض الاكاديمي والعزم الاكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الاسري لدى طالب الصف الاول الثانوي، وتكونت العينة من (151) طالب وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين درجات الطالب في النهوض الاكاديمي بمكوناته الفرعية وكل من: العزم الاكاديمي، والنمو الإيجابي، وأساليب التواصل الاسري ، وأمكن التنبؤ من العزم الاكاديمي بالنهوض الاكاديمي ومكوناته المختلفة .(ناصف ،2018)

ثانيا :التوجة الايجابي نحو المستقبل :-

التوجه نحو المستقبل يحتوى على العديد من الأنواع، حيث إن الإنسان لا يطمح إلى تحسين جانب واحد من حياته مستقبلًا، لكنه دائمًا ما يسعي، ويخطط إلى تحسين كافة جوانب حياته، وفي كل مراحلها، سواء كانت في مرحلة الدراسة أم العمل أم بعد ذلك في الحياة الأسرية، فالطبيعة البشرية تحث الإنسان على أن يطمح دائمًا إلى تحقيق كل ما هو أفضل. كما تتعدد المجالات الحياتية التي تحدد الطالبة الجامعية وفقًا لها طبيعة توجهها نحو المستقبل، لكن معظم الطالبات باختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية التي ينتمين إليها يحددن توجههن نحو المستقبل في عدد من المجالات الرئيسية من أهمها :النواحي الأسرية، والعمل، والدراسة سواء في المرحلة الجامعية، أو بعدها. (الرشيدي ، 2019 : 527)

يمكن تقسيم التوجة نحو المستقبل إلى عنصر معرفي وعاطفي وتحفيزي، حيث يكون العنصر المعرفي خاص بالقدرة على التخيل والتخطيط واتخاذ القرار، والعنصر العاطفي،يتعلق بمشاعر الشخص من حيث التفاؤل والتشاؤم فيما يتعلق بالمستقبل، أما العنصر التحفيزي يتعلق بإثارة دوافع الفرد. (السعيد ،2023 :488) .ان اصحاب التوجه نحو المستقبل يتسمون بالقدرة على تأجيل الاشباعات وانهم اقل اكتئابا وعنفا وقلقا مقارنة بغيرهم من أصحاب التوجة السلبي . كما يتسمون بانهم أكثر إبداعًا وانفتاحا ، ويتمتعون بمستويات مرتفعة لتقدير الذات، ويميلون لتطوير انفسهم ، ويتقبلون الدعم اكثر من شركاء حياتهم .
(Holman & Zimbardo, 2009, 136)

ان الفرد الذي لدية توجة ايجابي نحو المستقبل يعطي اهمية كبيرة لاهدافة البعيدة ولدية اعتقاد ان العمل الجاد هو الوسيلة لانجاز هذة الاهداف ويتفاعل مع الاحداث المستقبلية بدرجة كبيرة ،وبذلك فالتوجة الايجابي نحو المستقبل هو مجموعة من الابنية المعرفية والانفعالية والسلوكية والدافعية التي توجة سلوك الفرد ويتضمن قدرة الفرد على تصور الظروف المستقبلية التي ستحدث والفترة الزمنية التي يستغرقها بذلك ودرجة الشعور بالتفائلحول مستقبلة ودرجة التحكم في هذا المستقبل فيتجة الى رسم اهدافة والشروع في التخطيط لتنفيذها . (المنشاوي ،2013 : 32). فالتوجة الايجابي نحو المستقبل هو تنظيم الفرد لخبراتة ومعرفتة والتنيؤ بالاحداث بارادة حرة في اتخاذ القرار وبما ينسجم مع هذة التنبؤات ومع الظروف المحددة لقدرة الفرد على تخيل ظروف الحياة المستقبلية والتخطيط لمستقبلية ثم التخطيط لسلوكة ليتمكن من فهم نفسة والتعرف على قدراتة وميولة ومهاراتة وجميع ما يشمل امكانياتة الشخصبلية مما يساعدة في مواجة الصعوبات المستقبلية وتجاوزالمشكلات بالاعتماد على مايملكة من خبرات. (حافظ،2015 :9)

لقد تعددت سبل توجه الانسان بفكره نحو المستقبل على مدار الفترات المتعاقبة تاريخيا وذلك من حيث الكيفية التي ينظر بها الافراد الى مستقبلهم من ناحية ، والزمن منناحية اخرى من حيث تاثير القيم المعاصرةفي كل زمان على وجهات النظر التي تسعى الى تقديم اطار ما لتفسير المستقبل .ومما لاشك فيه ان التفكير في المستقبل من الامور التي اصبحت لاتشغل بال وفكر الفرد فقط بل اصبح من الامور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة ، والتي تحاول ان تجد لنفسها موضع بين دول العالم ، فطلاب اليوم هم قادة الغد ويفكرون بشكل كبير في المستقبل واحيانا يتخوفون منه ومما يخبئة لهم . (بهنساوي ،2019 :93)

يرى النجار (2017) انه يمكن تصور التوجه نحو المستقبل على أنه مفهوم إدراكي، وصورة يتخيلها أو يتوقعها الفرد لفرد عن ذاته المستقبلية بناء على وعيه بالأهداف التي قاساها في الماضي، أو يعيشها في الحاضر، وهذه النظرة خاصة بآراء الفرد عن نفسه، كما يظهر هذا التأثير إمَّا في صورة توقع التقبل أو الرفض والإحجام؛ كما يُنظر إلى التوجه نحو المستقبل على أنه: طريقة معقدة للتنظيم الذاتي لإدراك الفرد وتقييماته وسلوكه فيما يتعلق بالمستقبل، ومن الجدير بالذكر أنه ينظر إلى التوجه نحو المستقبل على أنه مفهوم إدراكي، ودافعي معقد عن الذات في المستقبل، وذلك فيما يتعلق بالعالم الاجتماعي، كما يرتبط التوجه نحو المستقبل بالاعتقاد على أي مدى يمكن تحقيق الأهداف المستقبلية المرغوبة .(النجار، ٢٠١٧ : 31)

ويرى بهنساوي (2019)ان اهمية نظر الانسان في المستقبل لقيادته وتخطيطة فهناك عوامل اساسية تحتم علينا دراسة علمية للمستقبل والتهيؤ له والاستعداد لمواجهتة وقيادته ومن هذه العوامل :-

1-الحاجة الى التخطيط للبقاء :-فلكي نخطط لبقائنا لابد من استشراف احداث ومواقف المستقبل حتى نستعد لها ونتجنب مخاطرها .

2-الفضول الذاتي :- وهي مساله بحته يصبح فيها الافراد في بعض الاحيان مهمومين بمعرفة مايمكن ان يحدث في المستقبل .

- الحاجة الى المعرفة :- في هذه الحاله تصبح عملية دراسة المستقبل ضرورية وان عدم القيام بها يكلفنا الكثير . (بهنساوي، 2019: 95)

لقد نال متغير التوجة الايجابي نحو المستقبل اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في السنوات الماضية ،حيث يعتبر الوعي بالمستقبل واستشرافة وفهم تحمن المقومات الاساسية في سبيل النجاح اذ لايمكن ان يوجد ويستمر النجاح ما لم يمتلك الطالب الجامعي رؤية واضحة وثاقبة للمستقبل .فالتوجة نحو المستقبل يعد مكوننا اساسا للحياة السوية للفرد ، اذ يعتمد على النظرة التفاؤلية والتخطيط للمستقبل بما يتناسب مع القدرات والامكانيات .(عطا الله ، 2023 ، 129)

أبعاد التوجه الايجابي نحو المستقبل:-

يرى سجنيير (Seginer 2009) هي مكون الدافعية وتشكل كل مايحفز الفرد على التفكير في مستقبلة . والمكون المعرفي ويشتمل على المعارف والمعلومات التي تساهم في تشكيل رؤية المستقبل والمكون السلوكي ويشمل الخطط التي يسعى الفرد الى تنفيذها في المستقبل ،ويرى بدر (2003) ان التوجة نحو المستقبل يشمل عدة مكونات هي الادراك الموضوعي للصعوبات، وتحدي الصعوبات ،والاصرار، وتحديد الاهداف ،والثقة بالذات والامكانات والقدرات والثقة في احداث التغيرات الايجابية مستقبلا والتخطيط للمستقبل .(عطا الله، 2023 : 130)

(يرى المنشاوي، 2023)أن للتوجه نحو المستقبل عدة أبعاد، وهي :

١ -المشاركة :أي درجة تفاعل الفرد مع أحداث المستقبل.

٢ -التوقع :أي كيفية تخطيط الفرد واستعداداته لأحداث المستقبل.

٣ -الامتداد :أي المقدار الزمني الذي يفكر فيه الفرد بمستقبله.

٤ -السرعة :أي معدل إدراك الفرد لقرب مستقبله.(المنشاوي، 2023 : 4)

وتتفق .(الزهراني ، 2020) مع (رحمة، 2002)في تصنيف أبعاد التوجه نحو المستقبل والمتمثلة في الآتي:

1-بعد الدراسة، ويشتمل على :التمسك بالاختصاص الدراسي أو التحول لاختصاص آخر التمسك بالمدرسة أو الانسحاب منها -كفاية الدراسة الثانوية للإعداد للحياة العملية- المطامح الدراسية والثقافية بعد التخرج.

2-بعد العمل والدخل، ويشتمل على : العمل المفضل -توقعات العمل والبطالة -توقعات الدخل -علاقة العمل بالدراسة الثانوية.

3-بعد المشاعر نحو المستقبل، ويشتمل على :الاهتمام بالمستقبل -التفاؤل أو التشاؤم أو القلق المستقبلي -تأثير الأزمات السابقة على المشاعر نحو المستقبل.(الزهراني، 2020: 1574) (رحمة ، 2002 : 135)

ويحدد عطا الله (2023) ابعاد التوجة الايجابي نحو المستقبل بالاتي :-

-التخطيط للمستقبل :ويشملتحديد الاهداف والمهام المنشودة للمستقبل وتحقيقها .

-التنبؤ بالمستقبل :ويعني القدرة على توقعالاحداث المستقبلية .

-الارادة الحرة : ويشير الى القدرة على اتخاذ القرار وتحديد المصير بالاعماد على النفس ودون التقيد بخبرات الماضي والحاضر .(عطا الله ، 2023 : 121)

ومن العرض السابق يتفق الباحث مع (عطا الله 2023) في الابعاد التي تم تحديدها للتوجة الايجابي نحو المستقبل .

النظريات المفسرة للتوجة الايجابي نحو المستقبل :-

-نظرية البنة الشخصية جورج كلي (Kelly G 1950)

ينظر كلي الى الفردعلى انه عالم لكونة يفهم عالمة وينظمة بنفس الطريقة التي يستخدمها العالم في اكتساب المعرفة ، ويرى ان لكل فرد عدد كبيرمن البنى الاحداث تمكنة من توقع المستقبل ، حيث تتكون الشخصية من نسق منظم من الابنية مرتبة حسب اهميتها ، وان العمليات النفسية للفرد تسير عبر قنوات يتوقع الفر دمن خلالها الاحداث التي تتوجة نحو المستقبل ، فالفرد يكون مشدودا الى الامام في الحياة من

جانب التنبؤات كما يكون مدفوعا لاشعوريا او مستحث على العمل بالمثيرات البيئية . (البجلي والسعدي ، 2022 :4)

-نظريةيونك (Young 1961)

ترى النظرية اننا نتكون من خلال مستقبلنا كما نتكون من خلال ماضينا ،فالفرد لايتاثر بما يحث له في اية يحددها كل ما يامل به مستقبلا وبما كان علية الماضي فقط ولكن يتاثر بمستقبلة وماطمح له ايضا ، فيتوجة يونك نحو المستقبل في تحقيق الوجود للذات اذ اعتقدان شخصية الفرد الحالية يحددها كل مايامل الفرد به مستقبلا وبما كان علية . وان هذة العملية لتحقيق الوجود تصبح اكثر واقعية لكثير من الافراد في متوسط العمر وتتاثر بالعديد من الاهداف والمنجزات التي يتم تحقيقها وصولا الى الشخصية المتكاملة ، فالفرد يحاول باستمرار التحرك نحو الامام ، حيث ان الافراد ينظرون الى المستقبل ويقبلون علية ، فعملية النمو والتغيير لاتتوقف في الطفوله فهي عملية لانهاية لها فالفرد دائما لديه امل لان يصبح افضل مما هو علية .

(الزبيدي ، 2021 :32)

-نظرية سيجينر(Seginer 2009)

ترى سيجينر ان توجة الفرد نحو مستقبلة يتوقف على الصورة التي يتخيلها ويتوقعها لنفسه في جوانب الحياه المختلفة التي يرغب في تحقيقها في ضوء خبراته الماضية وقدراتة الحالية وظروفة البيئية ودرجة تفاؤله وتشاؤمه اتجاه الاحداث والمواقف التي يتعرض لها فان جوهر التوجه نحو المستقبل يدفع بالفرد الى تركيز تفكيره في اهدافه القريبة والبعيده في ضوء خبرات الماضي وتغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل فيصيغ في ضوؤها تقريره الذاتي للمعطيات المستقبلية ، وان كل هذا يتطلب من الفرد الوعي بسماته الايجابية ودوافعة الراهنة فالفرد المتوجه نحو مستقبله توجها ايجابيا ومتفائلا يكون اكثر وعيا بذاته وقادرا على ضبط سلوكياتة والتحكم فيها ويكون لدية دافعية لتحقيق اهدافة والتخطيط لانجاحها .(Seginer 1990 : 17)

الدراسات السابقة للتوجة الايجابي نحو المستقبل :

-دراسة عطا الله، (2023)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين الرضا عن الخدمات الارشادية وكل من الاندماج الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلاب كلية التربية بالرستاق بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية في سلطنة عمان ،وتحديد الفروق بين هؤلاء الطلبة في (الرضا عن الخدمات الارشادية والاندماج الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل وفقا للنوع والتخصص الاكاديمي والتفاعل بينهما ، والتنبؤ بالرضا عن الخدمات الارشادية ، وتكونت عينة البحث من (189) طالب وطالبة منهم (79) طالبا و(110) طالبة ،وقد تم استخدام مقاييس لقياس متغيرات البحث (من اعداد الباحث) وقد توصل ابحث الى النتائج الاتية . تبين وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الارشادية ودرجاتهم على مقياس الاندماج وكذلك وجود علاقةارتباطية موجبة داله بين درجات الطلاب على مقياس الرضا عن الخدمات الارشادية ودرجاتهم على مقياس التوجة الايجابي نحوالمستقبل ، وتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الرضا عن الخدمات الارشادية من خلالا الاندماج الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى الطلبة .(عطاالله ، 2023 :115)

-دراسة الحلبي(2021)

هدفت الدراسة التعرف على دور المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم ،ومستوى المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية والتوجة الايجابي نحو المستقبل . وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبة ، واستعمل الباحث مقياس المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية والتوجة الايجابي نحو المستقبل ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية . يتمتع افراد العينة بمستوى اعلى من المتوسط من المناعة النفسية ،ومستوى اقل من المتوسط في المساندة الاجتماعية والتوجة الايجابي نحو المستقبل .

(الحلبي ، 2021،469)

اجراءات البحث:

ويتضمن ذلك أهم إجراءات البحث الحالي من حيث تحديد المجتمع واختيار العينات، واعداد مقياس العزم الاكاديمي ومقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل وحساب خصائصهما السيكومترية، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث. وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

اولا :-منهجية البحث :-

يعتمد البحث الحالي على المنهجز الوصفي الارتباطي ، ويتم تعريفه على أنه كل بحث يتمحور حول ظاهرة تعليمية أو نفسية موجودة في الواقع، بهدف التشخيص والكشف عن جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بين هذه العناصر والظواهر الأخرى التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية، وهذا لايقف على حدود وصف الظاهرة، ولكن يجب أن يتم تحليلها وتفسيرها ومقارنتها وتقييمها للحصول على تقييمات مهمة او ذات معنى . (الزوبعي والغنام، 1981: 51)

ثانيا : مجتمع البحث:-

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة كليات جامعة تكريت في المراحل المنتهية من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024). ويبلغ عدد الكليات (17) كلية، ويبلغ إجمالي عدد الطلاب فيها (3256) طالباً وطالبة، موزعين حسب متغير الجنس بواقع (1622) طالباً و(1634) طالبة. وبحسب متغير التخصص ، بلغ عدد الطلاب في التخصص الانساني (1557) طالباً وطالبة، و(1699) طالباً وطالبة في التخصص العلمي. والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يبين توزع مجتمع البحث بحسب الجنس والتخصص الدراسي

ت	الكليات الانسانية	العدد الكلي	عدد الذكور	عدد الاناث	ت	الكليات العلمية	العدد الكلي	عدد الذكور	عدد الاناث
1	التربيةللعلوم الانسانية	490	230	260	1	الطب	90	46	44
2	الاداب	241	104	137	2	الهندسة	273	122	151
3	الادارة والاقتصاد	289	129	160	3	الزراعة	243	124	119
4	القانون	140	87	53	4	العلوم	225	110	115
5	التربية الرياضية	105	63	42	5	الصيدلة	100	58	42
6	العلوم السياسية	117	78	39	6	علوم الحاسوب	131	64	67
7	العلوم الاسلامية	175	89	86	7	الطب البيطري	93	37	56
					8	طب الاسنان	115	64	51
					9	التربيةللعلوم الصرفة	299	125	174
					10	هندسة النفط	130	92	38
المجمـــوع		1557	780	777			1699	842	857
المجموع الكلي		3256							

ثالثا: عينة البحث:

تعتبر من الخطوات المهمة في البحث التربوي والنفسي اختيار أفراد العينة الذين يجب أن يمثلوا المجتمع الأصلي بشكل دقيق. تم اختيار عينة البحث باستخدام الطريقة الطبقية العشوائية البسيطة. وقد اختار الباحث العينة حسب متغيرات البحث: الجنس (ذكور -إناث)، والتخصص (علمي -إنساني). اذ بلغ أفراد عينة البحث الحالي (300) طالب وطالبة، ويشكلون ما نسبتة نسبة (9%) من مجتمع البحث الحالي. وبذلك بلغ عدد الذكور (150) طالباً، وعدد الإناث (150) طالباً، وعدد الطلاب في التخصص الإنساني (150) طالباً وطالبة . ويبلغ عدد الطلاب في التخصص العلمي (150) طالباً وطالبة. كما هو مبين في الجدول (2).

ت	الكليات الإنسانية	العدد الكلي	الذكور	الإناث	ت	الكليات العلمية	العدد الكلي	الذكور	الإناث

1	التربيةللعلوم الانسانية	46	22	24	1	الطب	8	4	4
2	الاداب	24	11	13	2	الهندسة	23	11	12
3	الادارة والاقتصاد	26	12	14	3	الزراعة	22	11	11
4	القانون	15	9	6	4	العلوم	20	10	10
5	التربية الرياضية	11	6	5	5	الصيدلة	9	5	4
6	العلوم السياسية	12	7	5	6	علوم الحاسوب	12	6	6
7	العلوم الاسلامية	16	8	8	7	الطب البيطري	8	3	5
					8	طب الاسنان	10	6	4
					9	التربيةللعلوم الصرفة	26	11	15
					10	هندسة النفط	12	8	4
المجمـــــوع		150	75	75	المجمـــــوع		150	75	75

الجدول(2) وتوزع حجم عينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص

رابعا :أدوات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث، وجد الباحث انه من الضروري استخدام الأدوات الاتية :

- الأداة الأولى لقياس العزم الاكاديمي .
- الأداة الثانية لقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل .

ولاجل ذلك قام الباحث بإعداد مقاييس البحث ، واتبع الباحث خطوات محددة في إعداد هذه الأدوات بطريقة تتسق مع متغيرات هذا البحث وعلى النحو الاتي :-

الأداة الأولى : مقياس العزم الاكاديمي : -

لاجل قياس العزم الاكاديمي لدى الطلبة ، قام الباحث بمراجعة ودراسة المقاييس والدراسات السابقة لاجل إعداد وسيلة تستخدم لتحقيق أهداف البحث ولذلك لم يعتمد الباحث على أي مقياس تم إعداده مسبقًا لأسباب منها :

1- عدم توافر مقياس محلي (على حد علم الباحث) يخدم تحقيق اهداف البحث الحالي.
2- قلة الدراسات الخاصة بالعزم الاكاديمي وبما يطابق مجتمع البحث الحالي .

وتطلب ذلك الخطوات الاتية : -

-تحديد مجالات المقياس :-

لاجل إعداد المجالات بحيث تغطي فقراتها قياس العزم الاكاديمي ، ووفق ما يعرضة الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي في هذا البحث ، وما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة تم تحديد مجالين وهما (استمرار الاهتمام (الشغف) -المثابرة في الجهد)

– صياغة فقرات المقياس :-

بعد أن تم تحديد المجالات ، قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال بلغ عددها (30) فقره بصيغتها الأولية ، موزعة حسب مجالات المقياس بواقع (15) فقرة لكل مجال وبالصياغة السلبية والايجابية ، وبواقع (12)فقرة ايجابية و(3) فقرات سلبية لكل مجال من المجالات .

– التحليل المنطقي (الصدق الظاهري) :-

في هذا التحليل يعرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين ممن لهم خبرة في مجال المقياس ، ويتم اخذ آراء هؤلاء المحكمين في المقياس عن مدى صلاحيته فإذا تم ذلك وحصل المقياس على موافقة الخبراء عد ذلك دليلاً على صدقه. (الطيب ، 1999 : 293)

وبموجب ذلك تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس العزم الاكاديمي ، اذ تم عرض فقرات المقياس البالغة (30) فقرة مع تعريفات المجالات الملحق(1) على (18) محكماً في تخصصات العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) ، وطلب منهم إبداء حكمهم على مدى صلاحية المجالات والفقرات ، مع إجراء التعديلات المناسبة ، والتحقق من مناسبة عدد الفقرات للمجالات التابعة لها . وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها ، وباستعمال مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين آلاراء للمحكمين ، واستخراج النسب المئوية لآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالتها الإحصائية ، اعتمد الباحث نسبة أكثر من (85%) من الاراء للدلالة على صلاحية الفقرات، اذ تم الابقاء على جميع الفقرات ، لأن نسبة اتفاق المحكمين عليها تراوحت بين(86 % - 100%) ، وتم أُجراء بعض التعديلات على (6) فقرات وهي ذات التسلسل (1، 4، 7، 8) من المجال الاول والفقرات ذات التسلسل (24 ،27) من المجال الثاني . ، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (30) فقرة الملحق (3)

– إعداد تعليمات المقياس :-

اعدت تعليمات تبين كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، ويتم ذلك عن طريق وضع علامة (✓) ازاء البديل الموافق لراي المستجيب ،اذ كانت البدائل هي (اوافق بشدة ، أوافق ،متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وأيضا تضمنت التعليمات معلومات عن المستجيبين (الكلية. القسم . الجنس) ملحق (3) .

– التطبيق الاستطلاعي للمقياس :-

بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، عمد الباحث الى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة.وكان الهدف من هذا التطبيق هو معرفة مدى وضوح التعليمات والفقرات ، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين أثناء اداء الاستجابة ،لاجل تلافيها في التطبيق النهائي ، مع تحديد زمن الإجابة المستغرقة للمقياس اذ تراوح ما بين (15 – 25) دقيقة وبمتوسط (20) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :-

يتم اجراء هذا التحليل في ضوء نتائج المقياس بعد تطبيقه ، اذ يعمل على التحقق من درجة فعالية كل فقرة من فقرات المقياس .(الزيود وعليان ، 1998 : 165) . وبذلك فقد تم التحقق من خصائص الفقرات لمقياس العزم الاكاديمي وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وحسب الاجراء الاتي :-

- القوة التمييزية :-

يقصد بالقوة التمييزية هو قدرته الفقرات على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون ،2002: 129)

ولقد أستعمل الباحث اسلوبين في احتساب القوة التمييزية للفقرات هما :-

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

اذ يعمل هذا الاسلوب على تقسيم الدرجات الكلية للمقياس الى قسمين متمايزين ، ، بحيث يمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت أعلى الدرجات ، ويمثل القسم الآخر المجموعة التي نالت أقل الدرجات على نفس الاختبار. (علام ، 2002 : 284)

ولغرض التحقق من ذلك اتخذ الباحث الخطوات الآتية :-

1- اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة بلغت (200) طالب وطالبة .

2- تم طبيق المقياس بصورته الأولية الملحق (3) على عينة التمييز.وتم جمع الاستمارات وصححت وتم ترتيبها تنازليا .

4- اخذت نسبة (27%) من مجموع درجات الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، والنسبة نفسها من الاستمارات ذات الدرجات الادنى، وبلغ مجموع الاستمارات (54) أستماره.

5- لاجل اختبار الدلالة في الفروق بين المتوسطات للمجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من المقياس ، تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – Test). ثم تم معالجة البيانات باستخدم البرنامج الاحصائي (spss) ، علما أن القيمة التائية الجدولية عند المستوى (0,05) وبدرجة حرية (198) هي (1,96) . وتبين من النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة باستثناء الفقرة ذات التسلسل (10)من المجال الاول ، والفرة ذات التسلسل (27) من المجال الثاني . وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة.

- اسلوب علاقة درجه الفقره بالدرجة الكلية للمقياس :-

تم تحليل اجابة العينه على وفق معادلة الارتباط لبيرسون اذ أوضحت نتائج التحليل أن معامل ارتباط الفقرات بالدرجه الكلية تتراوح بين (0,22 – 0,55) وهي ذات دلاله إحصائيه في مستوى دلاله (0,05) ، ماعد الفقرات ذات التسلسل (10-27) كان معامل ارتباطها يساوي (0,11)و(09 ، 0) على التوالي .

- الصيغة النهائية لمقياس العزم الاكاديمي :-

بعد تحليل فقرات مقياس العزم الاكاديمي واستخراج القوة التمييزيه ،ولكل فقره من فقراته وإيجاد معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية على المقياس ، تبين أن جميع فقرات المقياس تتصف بالتمييزوالصدق، ماعدا الفقرات ذات التسلسل (10-27)وبموجب ذلك أصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة ،الصيغة النهائية ملحق (4) .

-طريقة التصحيح واحتساب الدرجات:-

لغرض تصحيح إجابات أفراد العينة، وضع الباحث لكل فقرة مقياس الدرجات، حيث أعطيت لكل إجابة وزن محدد حسب مقياس ليكرت الذي تكون من بدائل الاجابة (اوافق بشدة ، أوافق ،متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وكانت اوزان البدائل هي (5 ،4 ،3 ،2 ، 1) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية .وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (140)، وأقل درجة للمقياس هي (28)، والوسط الفرضي هو (84).

- الصدق والثبات للاداة :-

1- الصدق :

ان صدق المقياس يتعلق بما يقيسه هذا المقياس والى أي مدى ينجح في القياس، وهذا يتصل بمدى الدقة والتنبؤ أو الاستنتاج الصحيح ،(أبو حطب واخرون ، 1987 : 133)

ولغرض التحقق من صدق المقياس اعتمد الباحث انواع الصدق الآتية :-

- صدق المحتوى :

يقوم هذا النوع من الصدق على مقدار تمثيل المقياس لمجالاتة والقدرة التي يقيسها ، وكذلك موازنة هذه المجالات بحيث يصبح منطقيا أن يكون صادقاً طالما أنه يمثل جميع ما مطلوب قياسة (عبد الرحمن ، 1983 : 226) . وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس العزم الاكاديمي باستخدام الصدق الظاهري.

- الصدق الظاهري :

ويتم التوصل إلى هذا النوع من الصدق ، من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقاسة وبما إن الحكم يتصف بدرجة من الذاتية ، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكّم ، إذ يمكن تقويم درجة الصدق الظاهري للمقياس من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين.

(عودة ، 1998 : 370)

وبذلك فقد اعتمد الباحث، اجراء عرض المقياس بالصيغه الأوليه له على مجموع من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس ، لبيان رايهم في صلاحية وصدق المقياس لقياس ما أُعد لأجله ، وهذا الإجراء تم تحقيقة مسبقاً .

– صدق البناء :

يعد صدق البناء بأنّه أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق ويطلق عليه بصدق المفهوم أو صدق التكوين (ربيع ،1994: 98) .وقد تم التحقق كذلك من هذا النوع من الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياس ، وكما تم الاشاره لهذا الاجراء مسبقاً .

2- الثبات للمقياس :

يقصد بالثبات الاستقرار فاذا تم أعادة تطبيق المقياس نفسه مرة اخرى على نفس الشخص فانه يعطي ، نوعا من الاستقرار في نتائجة . (سماره والنمر، 1989 ، 114) . وقد تم التحقق من الثبات لمقياس العزم الاكاديمي عن طريق تطبيق المقياس على عينة من طلبة المرحلة المنتهية والبالغ عددهم (20) طالباً وطالبة ،باستخدام طريقتين هما :-

–اعادة الاختبار:

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة إجراء الاختبار نفسه مرة اخرى ،على المجموعه نفسها بعد مضي مدة زمنية مناسبة ، وعند جمع الدرجات وحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني وبذلك نحصل على معامل الثبات للاختبار (السيد ،1977، 381) .

طبق الباحث المقياس على عينة من الطلاب للمرحلة المنتهية البالغ عددهم (20) طالبا وطالبه ، اذ تم تثبيت ألاسماء للطلبة المشتركين في التطبيق ، وَبعد انتهاء التطبيقين الأول والثاني ،مع مراعاة المده بين التطبيقين بحيث لأتقل عن (15) يوما ، تم حساب الثبات لدرجات المقياس على التطبيقين ، باستعمال معادلة بيرسون ، فبلغ معامل الثبات (0.83) وهو ذو دلاله إحصائيه عند المستوى (0,05) .

–التجزئة النصفية :

تم تطبيق مقياس العزم الاكاديمي على عينة الثبات ، ومن ثم تم تقسيم المقياس الى جزئين متساويين ، بحيث فقرات الجزء الأول تحمل الأرقام ذات التسلسل الفردي ، وفقرات الجزء الثاني تحمل الأرقام ذات التسلسل الزوجي . ثم تم حساب قيمه معامل الارتباط بين الجزئين للمقياس وذلك بتطبيق معادلة الارتباط (بيرسون) ، لاغرض معرفه العلاقه بين الدرجات للأفراد في التطبيق ، وبذلك بلغت قيمة معامل الارتباط بين الجزئيين (0.80) واستخدمت معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الارتباط . وقد بلغ الثبات (0,88) وهو يعد معامل ثبات مرتفع. وبذلك قد استكمل الباحث إجراءات اعداد المقياس .

الأداة الثانية: مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل :-

من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب ذلك الى ايجاد أداة ملائمة لقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة البحث . وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة في هذا المجال العربيه منها والأجنبيه والمقاييس المستخدمة في قياس هذا المتغير ، وجد الباحث انه من الضروري اعداد اداه لقياس المتغير وذلك لعدم وجود اداه تتلائم وخصائص المجتمع الحالي (على حد علم الباحث) وتطلب ذلك القيام بالخطوات الاتية : -

-تحديد مجالات المقياس :-

لاجل إعداد المجالات بحيث تغطي فقراتها قياس التوجة الايجابي نحو المستقبل ، ووفق ما يعرضة الإطار النظري والتعريف النظري والإجرائي في هذا البحث ، وما تم الاطلاع عليه من ادبيات ودراسات سابقة تم تحديد ثلاث مجالات هي (التخطيط للمستقبل -التنبؤ بالمستقبل- الارادة الحرة)

– صياغة فقرات المقياس :-

بعد أن تم تحديد المجالات لمقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل ، قام الباحث بصياغة فقرات لكل مجال ذ ابلغ عددها (33) فقره بصيغتها الأولية ، موزعة حسب مجالات المقياس بواقع (11) فقرة لكل مجال وبالصياغة السلبية والايجابية ، بحيث كان عدد الفقرات الايجابية (8) فقرة وعدد الفرات السلبية (3) لكل مجال من المجالات .

– التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري)

ان افضل وسيله لقياس الصدق هي ان يقوم عد د من ا لمحكمين بتقد ير مد ى ا كتساب فقرا ت المقياس للوظيفه او الخاصيه المرا د قياسها. (تايلور ، 1998 . 87)

تم التحقق من ذلك في مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل عن طريق ، اجراء عرض لفقرات الاداة البالغة (33) فقرة ،الملحق (5) ،على (18) محكماً في مجال التربية وعلم النفس ملحق (2). وبعد ان تم الاطلاع على اراء المحكمين واستخراج النسب المئويه لها ،وتحليلها باستخدام معادلة (مربع كاي) للتعرف على الفروق بين استجابات المحكمين الموافقين والغير الموافقين. حيث تم حذف ثلاث فقرات بواقع فقرة من كل مجال وهي ذات التسلسل (4) من المجال الاول والفقرة (17) من المجال الثاني والفقرة (24) من المجال الثالث ، وتم أُجراء بعض التعديلات على (8) فقرات وهي ذات التسلسل (1، 8، 11) من المجال الاول ،والفقرات ذات التسلسل (14 ،18 ، 21) من المجال الثاني ،والفقرات ذات التسلسل (30 ،32) من المجال الثالث، وبذلك اصبح المقياس يتكون من (30) فقرة.

- التطبيق الأستطلاعي لمقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل:-

عمد الباحث الى تطبيق المقياس على العينه البالغة (20) طالباً وطالبةمن طلبة المرحلة المنتهية . وقد طلب الباحث من الطلبة قراءة تعليمات المقياس بدقه ، وإلابداء للملاحظات حول مدى وجود أيه صعوبه ، أو غموض في تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة . وقد أسفرت النتائج عن وضوح التعليمات للمقياس ووضوح فقراته .

– إعداد تعليمات المقياس :-

اعدت تعليمات تبين كيفية الإجابة على فقرات المقياس ، ويتم ذلك عن طريق وضع علامة (✓) ازاء البديل الموافق لراي المستجيب ،حيث كانت البدائل هي (اوافق بشدة ، أوافق ،متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وايضاً ضمت التعليمات معلومات عن المستجيبين (الكلية .لقسم . الجنس) ملحق (6) .

– التطبيق الاستطلاعي للمقياس :-

بعد ان تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس ، عمد الباحث الى تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة بهدف معرفة مدى وضوح التعليمات ووضوح الفقرات للمستجيب ، وتحديد الصعوبات التي قد تواجه المستجيبين أثناء الاستجابة ،لاجل تلافي ذلك في التطبيق النهائي ، مع تحديد الزمن المستغرقة للاجابة على المقياس اذ تراوح الزمن ما بين (15 – 25) دقيقة وبمتوسط (20) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :-

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات الأساسية في بناء المقياس ،لان الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً. (Anastasi, 1988:193) ووفق ذلك فقد تم التحقق من خصائص الفقرات لمقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل وفق إجراء **حساب القوة التمييزية للفقرات وحسب الاتي :-**

- القوة التمييزية :-

أن الغرض المرجو من حساب القوة التمييزية ، هو إبقاء الفقرات التي تميز بين الأفراد المطبق عليهم الاختبار واستبعاد التي لا تميز بينهم (Matchlock 1997 :9). ولقد أستعمل الباحث لاجل ذلك اسلوبين لاحتساب القوة التمييزية هما :-

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

وفي هذا الأسلوب يتم اخذ مجموعتين متطرفتين بناءً على الدرجات الكلية التي حصل عليها الافراد في المقياس ،ومن ثم يتم تحليل كل فقرة باستخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والدنيا (عطية ،2001 :235) . ولغرض التحقق من التمييز للفقرات وفق هذا الاسلوب اتخذ الباحث الخطوات الآتية :-

1- اختيار عينة عشوائية من طلبة المرحلة الرابعة بلغت (200) طالب وطالبة نفس العينة المطبقة في اجراء التمييز على المقياس الاول .

2- تم طبيق المقياس بصورته الأولية الملحق (6) على عينة التمييز.وتم جمع الاستمارات وتصحيحها وترتيبها تنازليا .

4- اخذت نسبة (27%) من مجموع درجات الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات ، والنسبة نفسها من الاستمارات ذات الدرجات الدنيا، اذ بلغ المجموع للاستمارات (54) أستماره.

5- لفرض اختبار دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس ، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – Test). ومن ثم تم معالجة البيانات باستخدم البرنامج الاحصائي (spss) ، علما أن القيمة التائية الجدولية عند المستوى (0,05) وبدرجة حرية (52) هي (1,96) . وتبين من النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وتم الابقاء على جميع فقرات المقياس .

- اسلوب علاقة درجه الفقره بالدرجة الكلية للمقياس :-

تم تحليل اجابة العينه على وفق معادلة ارتباط بيرسون اذ بينت نتائج التحليل أن معامل ارتباط الفقرات بالدرجه الكلية تتراوح بين (0,28 – 0,65) وهي ذات دلاله إحصائيه عند مستوى دلاله (0,05) . وتبين من النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية وتم الابقاء على جميع فقرات المقياس .

- الصيغة النهائية لمقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل:-

بعد تحليل فقرات مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل واستخراج التمييز لفقراته ، مع إيجاد معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لها على المقياس ، اتضح أن جميع فقرات المقياس تتصف بالتمييزوالصدق، وبموجب ذلك تم الابقاء على جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة الصيغة النهائية ملحق (7) .

- تصحيح المقياس :-

وضع الباحث لكل فقرة من فقرات المقياس بدائل متكونة من قياس متدرج من بدائل الاجابة (اوافق بشدة ، أوافق ،متردد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وكانت اوزان البدائل هي (5 ،4 ،3 ،2 ، 1) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية . وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (150)،وأقل درجة للمقياس هي (30)،والوسط الفرضي هو (90).

- مؤشرات الصدق والثبات :-

1- الصدق :

ويقصد بالصدق هو مدى تأدية الوظيفة التي أستخدم المقياس من أجل قياسها (الظاهر وآخرون،2002: 33). ولغرض التأكد من صلاحيه فقرات المقياس، اعتمد الباحث لذلك الصدق الظاهري .

-الصدق الظاهري :

وهذا الأجراء تمت الإشارة له مسبقاً اذ ان الباحث قام، بعرض الاداة بالصيغه الأولية ،على مجموعة ،من المحكمين والمختصين في التربية ،وعلم النفس ، لبَيان آرائهم بمدى الصلاحية للاداة وصدقها في قياس ما أُعدت لأ جله.

– صدق البناء :

قد تم التحقق كذلك من هذا النوع من الصدق عن طريق تمييز فقرات المقياس ، وكما تم الاشاره لهذا الاجراء مسبقاً .

2- الثبات :

يعني الثابت ان الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ، أي اذا كرر الاجراء في عملية القياس لامكن التوصل الى نتائج متسقة عن المفحوص وهو قد يعني الاستقرار بمعنى لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لاظهرت درجته شيئاً من الاستقرار (الأنصاري، 2000 :114). ومن الطرق التي اعتمدها الباحث في حساب الثبات هي :-

– طريقة إعادة الاختبار :

تم تطبيق الاداة على عينه من المرحلة المنتهية البلغ عددهم (20) ،طالب لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة ، وقد أُشرت ألاسماء للذين يمثلون العينة للثبات لدى الباحث . وبَعد الانتهاء من التطبيينق والأخذ في الاعتبار المده ، التي بين التطبيقين ، الاثنين ،حيث لا تقل عن (15) يوم ، تم حساب الثبات للاداه بطرقه ، الحساب للدرجات على الاختبار في التطبيق الأول ، وحساب الدرجات للعينه نفسها ، في نفس الاختبار من التطبيق الثـاني ، ومن ثم تم استخراج، المعامل للارتباط بمستخدما في ذلك معادلة (بيرسون)،(Person) فيما بين الدرجات للتطبيقين وبلغ بذلك (0,86) .

–التجزئة النصفية :

تم تطبيق مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل على عينة الثبات ، ثم تم تقسيم فقرات المقياس الى جزئين متساويين ، بحيث فقرات الجزء الأول تحمل الأرقام ذات التسلسل الفردي ، وفقرات الجزء الثاني تحمل الأرقام ذات التسلسل الزوجي . وتم حساب قيمه معامل الارتباط بين جزئي المقياس وذلك باستخدام معادلة الارتباط (بيرسون) ، لاجل معرفه العلاقه بين الدرجات للأفراد في التطبيقين ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الجزئيين (0.82) واستخدمت معادلة سبيرمان ـ براون لتصحيح معامل الارتباط . وقد بلغ الثبات (0,87) وهو يعد معامل ثبات مرتفع. وبذلك قد استكمل الباحث إجراءات اعداد المقياس .

التطبيق النهائي للادوات :-

بعد أن تم استكمل الباحث للإجراءات اللازمة لاعداد الأدوات، لقياس متغيرات البحث ، وتم التحَقق من سلامتها وصلاحياتها ، وَتحديد عينة البحث ، تم تطبيق من بعد ذلك الأداتين على العينة المتمثلة من (300)

طالباً وطالبة ، وبعد ان جرى توضيح اهداف البحث ، والالتزام بالتعليمات الخاصة بالادوات ، وقد جرى التطبيق ضمن الفَصل الدراسي الاول في العام الدراسي 2023 – 2024.

خامسا :ألوسائل الإحصائية :-

في معالجة بيانات البحث الحالي تم استعمال وسائل إحصائية مختلفة وهي :-

1- مربع كاي لعينة واحدة : لتعرف على مدى الفروق بين ، أستجابات المحكمين ،الذين وافقوا ولم يوافقواعلى الفقرات الواردة في ادوات البحث .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: في حساب قوة ودلاله الفقرات التمييزيه.

3- معادلة بيرسون:لايجاد المعامل للارتباط، والمعامل للثبات و العلاقات بين المتغيرات للبحث

4- معادلة سيبرمان – برا ون استعملت لتصحيح الثبات المستخرج بمعامل ارتباط برسون .

5- الأختبار التائي لعينة واحدة: استعمل لمعرفة ، المستوى للدلالة في الفروق بين المتوسط للدرجات في العينة للتطبيق النهائي والمتوسط النظري للأدوات .

أستعمل الباحث برنامج spss ، الحقيبة الإحصائية ، لمعالجه النتائج الواردة في البحث .

نتائج للبحث ومناقشتها :-

تضمن عرض النتائج التي توصل إليها الباحث وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث ، وكما يأتي:

عرض النتائج ومناقشتها :-

الهدف الأول : التعرف على المستوى للعزم الاكاديمي لدى لدى طلبة الجامعة :

يبلغ الوسط الحسابي، لعينة الطلبة على مقياس العزم الاكاديمي (90،710) والانحراف المعياري مقداره (15،992) وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للاداه والبالغ (84) درجة ، تبين أن هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطات ولصالح المتوسط الفرضي ، والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينة على إلاختبار العزم الاكاديمي

متغير الدراسة	العينة	المتوسط	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		دلالة لمستوى (0.05)
					محسوبة	جدولية	
العزم الاكاديمي	300	90،710	84	15،992	7،267	1،96	داله احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي

يتضح من جدول (3) ان الوسط الحسابي (90،710) هو اكبر من الوسط الفرضي لعينة البحث (84) ، مما يشير على وجود مستوى متوسط من العزم الاكاديمي لدى عينة البحث .ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الطلبة يمتلكون مثابرة وشغف لاداء مهامهم الدرا.سية للسعي لتحقيق التفوق والنجاح ، وانهم يضعون اهداف مستقبلية مرتبطة بنتائجهم الاكاديمية .مما يزيد من عزمهم الاكاديمي مواصلة النجاح .

الهدف الثاني :- دلالة الفروق في العزم الاكاديمي لدى العينه تبعاً للجنس (ذكور ،إناث) :-

توضح نتائج المعالجة الإحصائيه الى عدم وجود فروق داله إحصائيا بين الإناث والذكور في مستوى العزم الاكاديمي ، فقد بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لمستوى العزم الاكاديمي (89،566)، والانحراف المعياري مقداره (14،586) و بلغ المتوسط لدرجات الإناث في عينه البحث (91،853) ، والانحراف المعياري مقداره (17،258) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test). اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (1،239) وهي اكبر من القيمه الجدولية (1،96) عند المستوى للدلالة (0.05) وبدرجه الحريه (298) ، مما يوضح الى ان ،عينه الذكور لا تختلف عن عينه الإناث في المستوى للعزم الاكاديمي ، وكما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) النتائج للاختبار التائي ودلالة فروق متوسطات الدرجات للعينه على مقياس العزم الاكاديمي تبعا" لمتغير الجنس(ذكور – اناث)

متغير الدراسة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	

الجنس	ذكور	150	89،566	14،586	1،239	1،96	غير دال احصائياً
	إناث	150	91،853	17،258			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس في مستوى العزم الاكاديمي لدى عينة البحث .ويفسر الباحث هذة النتيجة بانها ربما تعود إلى تشابة في العوامل الثقافية وطبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور والإناث ، والتي ينجم عنها تقارب في السلوكيات والتصرفات المرتبطة بكيفية تصدى الفرد للمشكلات أو التحديات أو العقبات التي تواجههم في أثناء الدراسة. اتفقت هذة النتيجة مع نتيجة دراسة Kim Future (2017) .

الهدف الثالث :- دلالة الفروق في العزم الاكاديمي لدى العينه تبعاً للتخصص(علمي ،إنساني) :-

تشير نتائج المعالجة الإحصائية الى وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصين (العلمي والانساني) في مستوى العزم الاكاديمي ولصالح التخصص العلمي ، فقد بلغ متوسط درجات التخصص العلمي في عينة البحث لمستوى العزم الاكاديمي (93،246)، والانحراف المعياري مقداره (14،891) و بلغ المتوسط لدرجات التخصص الانساني في عينه البحث (88،173) ، والانحراف المعياري مقداره (16،688) ، وباستخدام الاختبار التاني لعينتين مستقلتين (t- test). اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (2،778) وهي اعلى من القيمه الجدولية (1،96) عند المستوى للدلالة (0.05) وبدرجه الحريه (298) ، مما يوضح الى ان ،عينه الطلبة من التخصص العلمي تمتلك مستوى اعلى من عينة الطلبة من التخصص الانساني في مستوى العزم الاكاديمي ،وكما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) النتائج للاختبار التائي ودلالة فروق متوسطات الدرجات للعينه على مقياس العزم الاكاديمي تبعا" لمتغير التخصص(علمي – انساني)

متغير الدراسة		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	150	93،246	14،891	2،778	1،96	دال احصائياً
	انساني	150	88،173	16،688			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص(علمي – انساني) في مستوى العزم الاكاديمي لدى عينة البحث ولصالح التخصص العلمي .ويعزو الباحث هذة النتيجة ان الطلبة في التخصص العلمي لديهم عزم اعلى على مواجهة الصعاب والتحديات الدراسية وهذا بطبيعة تخصصهم الدراسي الصعب مما يجعلهم يتفوقون على الطلبة في التخصص الانساني في العزم الاكاديمي .

الهدف الرابع: التعرف على مستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة :

بلغ الوسط الحسابي للعينه على اختبار التوجة الايجابي نحو المستقبل (96،546) وإلانحراف المعياري (5،292) ، وعند المقارنة للمتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاداة والبالغ (90) درجة ، اتضح أن هناك فرق واضح بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي ، وباستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (21،426) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96)عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة أحصائية . جدول (6).

جدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري للعينه على مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل

متغير الدراسة	ت	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التوجة الايجابي نحو المستقبل	300	96،546	90	5،292	21،426	1،96	دال احصائياً ولصالح المتوسط الحسابي

وفي ضوء نتائج الجدول (9) ، توصل الباحث إلى ان هناك فرقاً في المقارنات بين المتوسط المحسوب لدرجات افراد العينة والوسط النظري لمقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل بشكل عام ، وكان الفرق لصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط للتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة الطلبة .

ويعزوا الباحث سبب ذلك في ان طلبة الجامعة قد حققوا اهم رغباتهم بالوصول الى الجامعة فهم يتمتعون بمستوى من النضج والوعي الثقافي يزيد من توجههم نحو المستقبل اذ ان احد اهم اهدافهم هو الحصول على الشهادة التي تؤهلهم لتحقيق طموحاتهم المستقبلية واكمال مسيرة حياتهم .واختلفت هذة النتيجة مع دراسة الحلبي(2021).

الهدف الخامس :- التعرف على الدلالة للفروق في التوجة الايجابي نحو المستقبل للطلبة تبعاً لمتغير الجنس :ذكور ،إناث) :-

اوضحت للنتائج للمعالجة الإحصائيه إلى عدم، وجود فروق داله إحصائيا بين الإناث والذكور في التوجة الايجابي نحو المستقبل ، فبلغ المتوسط لدرجات الذكور في العينه لمستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل (96،813) درجة وبانحراف معياري مقداره (5،257) في حين بلغ متوسط درجات الإناث في عينة البحث (96،280) ، بانحراف معياري (5،330) ، وباستخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) . اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (0،872) وهي أقل من قيمة الجد ولية البالغه (1،96) لمستوى الدلا له (0.05) وبدرجه حريه(298) ، يتضح من ذلك ان عينه الذكور لا تختلف عن عينه الإناث في مستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل ، وكما هو موضح في حدول (7).

جدول (7) النتائج للاختبار التائي لدلالة فروق متوسطات الدرجات على مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل تبعا" لمتغير جنس الطالب

متغير الدراسة		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذ كور	150	96،813	5،257	0،872	1،96	غير دال إحصائيا
	إناث	150	96،280	5،330			

وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجنس بين الذكور والاناث . ويفسر الباحث ذلك بأن عامل الجنس لا يؤثر في التوجة الايجابي نحو المستقبل .لان الطلبة من كلا الجنسين يمتلكون اندفاع نحو الدراسة وهذا الاندفاع يوجة سلوكهم نحو الدراسة مما يسهم في توجههم نحو المستقبل واندفاعهم لتحقيق اهدافهم المستقبلية وما يتضمن ذلك من تخطيط وتنظيم لسلوكهم مما يسهم في نجاحهم في الحياة الجامعية .

الهدف السادس :- التعرف على الدلالة للفروق في التوجة الايجابي نحو المستقبل للطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي ،إنساني) :-

اوضحت للنتائج للمعالجة الإحصائيه إلى عدم، وجود فروق داله إحصائيا بين التخصص العلمي والانساني في التوجة الايجابي نحو المستقبل ، فبلغ المتوسط لدرجات التخصص العلمي في العينه لمستوى التوجة الايجابي نحو المستقبل (97،493) درجة وبانحراف معياري مقداره (4،868) في حين بلغ متوسط درجات التخصص الانساني في عينة البحث (95،600) ، بانحراف معياري (5،540) ، وباستخدام اختبار التائي لعينتين مستقلتين (t- test) . اتضح أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (3،144) وهي اعلى من قيمة الجد ولية البالغه (1،96) لمستوى الدلا له (0.05) وبدرجه حريه(298) ، يتضح من ذلك ان عينه التخصص العلمي لديها مستوى في التوجة الايجابي نحو المستقبل اعلى من التخصص الانساني ، وكما هو موضح في جدول (8).

جدول (8) النتائج للاختبار التائي لدلالة فروق متوسطات الدرجات على مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل تبعا" لمتغير تخصص الطالب

متغير الدراسة		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	150	97،493	4،868	3،144	1،96	دال إحصائيا
	إنساني	150	95،600	5،540			

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي . ويفسر الباحث ذلك بأن عامل التخصص الدراسي يؤثر في التوجة الايجابي نحو المستقبل .فالقيمة المتوقعة

للناتج الدراسي تزيد من دافع الطلبة للتوجة نحو المستقبل وتحقيق الاهداف والسعي لتحقيق الطموحات المرتفعة مما يزيد من رضا هؤلاء الطلبة عن انفسهم ومايعكسة ذلك من اثار ايجابية على توجههم نحو المستقبل .

الهدف السابع :- العلاقة بين متغيري العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل :-

تحقيقا" لهذا الهدف ، حسب معامل الارتباط بين درجات العينة في العزم الاكاديمي ، وبين درجات العينة في مقياس التوجة الايجابي نحو المستقبل ، وذلك باستعمال معامل أرتباط بيرسون (Person) اذ اشارة النتيجة الى ان معامل الارتباط هو (0.77) وهو معامل ارتباط مرتفع . ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تدل على و جود علاقة داله إحصائيا بين متغير العزم الاكاديمي ومتغير التوجة الايجابي نحو المستقبل ، بان العزم الاكاديمي يتضح في كيفية شعور الافراد اتجاه انفسهم وهذا الشعور يؤثر بالضرورة على سلوكياتهم ، فأن العزم هو شغف ومثابرة لتحقيق أهداف طويلة المدى تدفع الأفراد للعمل من خلال التحديات، بما في ذلك تحديات الفشل والشدائد، مما يشكل توجة ايجابي نحو المستقبل مرتفع يمكن ان يجعل من الفرد ان يتوجه اتجاهات ايجابية في ضوء تصحيحه لأخطائه وتجاوزه المحن بحزم واصرار .

الا ستنتاجات:-

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما ياتي :-

1 - أن عينة طلبه الجامعه عموماً تتصف بالعزم الاكاديمي .

2- عدم وجود فروق في العزم الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث حسب متغير الجنس(ذكور _ اناث) .

3- وجود فروق في العزم الاكاديمي لدى طلبة عينة البحث حسب متغير التخصص (علمي - انساني)،ولصالح التخصص العلمي .

4- أن عينة طلبة الجامعة عموماً تتصف بتوجة ايجابي نحو المستقبل.

5- عدم وجود فروق داله إحصائيا في التوجة الايجابي نحو المستقبل تبعاً لمتغير جنس (ذكور – اناث) .

6- وجود فروق في التوجة الايجابي نحو المستقبل لدى طلبة عينة البحث حسب متغير التخصص (علمي – انساني) ،ولصالح التخصص العلمي .

6 –وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل .

ثالثاً :- التوصيات :-

بناءاً على ما ورد من نتائج للبحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :-

1 – ضرورة القيام بالمزيد من الدراسات حول العزم الاكاديمي لما له من اهمية واثر في سلوك الطلبة.

2- استخدام مقياس العزم الاكاديمي للكشف عن الطلبة ذوي العزم المنخفض ، واتخاذ الاجراءات المطلوبة بوضع برامج ارشادية لهم .

3- تقديم محاضرات جماعية من قبل المتخصصين لتعريف الطلبة بمفاهيم العزم الاكاديمي والتوجة الايجابي نحو المستقبل .

رابعاً :- المقترحات :-

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية :

1– دراسة العلاقة بين العزم الاكاديمي ومتغيرات اخرى(انماط الشخصية ، التحصيل الدراسي ، الانجاز الدراسي ،مستوى الطموح ...) .

2- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل وصفوف دراسية أخرى..

3 – اجراء دراسية لبناء برنامج تربوي ارشادي لتنمية العزم الاكاديمي لدى الطلبة .

4- اجراء دراسية لبناء برنامج تربوي ارشادي لتنمية التوجة الايجابي نحوالمستقبل لدى الطلبة .

المصادر:-

1-الجدعاني ،امجاد عباد والسيد ،فاطمة خليفة (2021)المشؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المشتقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP) العدد (136) اغسطس

2-الطيب ، احمد محمد (1999) . الاحصاء في التربية وعلم النفس ، ط1، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
3-علام ، صلاح الدين محمود (2002) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، دار الفكر
4-ناصف، محمد يحيى حسين .(2018)النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي واساليب التواصل الاسرى لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث الآداب.العدد(70) مجلد (99) جامعة الإسكندرية،
5-الأسدي، زينب عبد الحسين كريم (٢٠١٧) التوجه نحو المستقبل وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة القادسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
6-الانصاري ، محمد بدر. (2000) . قياس الشخصية : دار الكتاب الحديث. الكويت.
7-البجلي ، غفران اديب والسعدي زهرة موسى (2022) التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (93) . جامعة ديالى
8-الجدعاني ،امجاد عباد والسيد ،فاطمة خليفة (2021)المشؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المشتقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة .دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP) العدد (136) اغسطس
9-الحلبي ، حنان خليل (2021) المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالتوجة الايجابي نحو المستقبل لدى عينة من طالبات جامعة القصيم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية المجلد (9) العدد (2) نيسان
10-الرشيدي ، انوار بنت حماد (2019) التوافق الجسدي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبلُ من وجهةنظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية العدد (181) الجزء الثالث يناير جامعة الازهر .
11-الزهراني ،خلود جعري (2020)التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المندق.مجلة كلية التربية العدد (110) ابريل .جامعة المنصورة
12-الزيود ، نادر فهمي وعليان ، هاشم محمد (1998) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
13-السعيد ،فاروق مصطفى (2023) الاغتراب المهني والتمكين النفسي كمنبئين بالتوجه نحو المستقبل المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية مجلد (89) يوليو جامعة طنطا .
14-السعيد ،منى مصطفى (2023)فاعلية برنامج تعليمي في اللغة العربية مستند الى التعلم القائم على التحديفي تنمية مهارات التذوق الادبي والعزم الاكاديمي لدى الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي في الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان ،مجلة كلية التربية العدد(44) جامعة بور سعيد .
15-الظاهر ، زكريا محمد وآخرون . (2002) . مبادئ القياس والتقويم في التربية . دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 ، عمان ـ الاردن.
16-المنشاوي ، عادل (2013)التوجة نحو المستقبل لدى ذوي المستويات المختلفة في التنظيم الذاتي والامل عند الطلاب المتعلمين .مجلة كلية التربية العدد (5)، جامعة الدمنهور . مصر .
17-النجار، هدى رمضان (٢٠١٧)الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان ٢٠١٤ على قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
18-بهنساوي ، احمد فكري (2019) برنامج تدريبي قائم على الذكاء الناجح في تنمية الإيجابية وأثره في التوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية الجزء الثاني عدد يوليو جامعة بني سويف .
19-جلجل ، مصرة محمد وهنداوي ، احسان نصر (2023) الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعزم الأكاديمي وفاعلية الذات البحثية لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ،المجلة التربوية العدد(110) الجزء (2) يونيه ، كلية التربية جامعة سوهاج .
20-حافظ ،عماد حسين (2015)التفكير المستقبلي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ،ط1، مصر .

21-حلمي ، امينة حسن (2022)تباين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي بتباين العزم الأكاديمي وضبط الفعل (توجه الحركة/السكون)لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ، الجزء (1) جامعة بني سويف .
22-ربيع ، محمد شحاته . (1994) . قياس الشخصية . القاهرة : دار المعرفة للنشر والتوزيع .
23-رحمة، أنطون حبيب (٢٠٠٢) أتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل .مجلة أتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .سوريا .مجلد ١العدد (2)
24-الزبيدي ، عماد عبد (2021)التفكير الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة (رسالة ماجستير غير منشورة)في علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة القادسية .
25-سعد ، اماني عادل(2023) نمذجة العلاقة السببية بين كل من الانفعالات الايجابية والعزم والاندماج في المجال الاكاديمي لدى طلاب الاول الثانوي ،مجلة كلية التربية ، المجلد (33) العدد(1) ، جامعة الاسكندرية .
26-سعد الدين،سامح حسن وعبد المعطي،غادة عبد الحميد (2022)التأثيرات الوسيطة المتعددة للعزم الأكاديمي والمناعة النفسية في العلاقة بين المعتقدات اللاعقلانية والإجهاد الأكاديمي، مجلة كلية التربية ، عدد (132) الجزء (3) ، جامعة بنها . مصر
27-سمارة ، عزيز والنمر عصام (1989) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط2 ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع
28-عطا الله،محمد إبراهيم محم(2023)الرضا عن الخدمات الإرشادية وعلاقته بالاندماج الأكاديمى والتوجه الإيجابى نحو المستقبل لدى طلاب كيلة الربية بالرستاق بجامعة التقنية العلوم التطبيقية في سلطنة عمان، مجلة تطوير الاداء الجامعي العدد (22) ابريل
29-عطية ، عبد الحميد . (2001) . التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
30-علاء الدين عبد الحميد محمد (2021)فاعلية برنامج ارشادي قائم على التحدي في تنمية العزم الاكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في البيئات الفقيرة .
31-عودة ، احمد سليمان .(1998) . القياس والتقويم في العملية التربوية . دار الفكر للنشر والتوزيع. ط3 ، عمان ـ الاردن :.
32-قرني، سعاد كامل؛ أحمد، أحمد عبد الملك (٢٠١٧) الإسهام النسبي للتوجه الإيجابي نحو المستقبل وتنظيم الذات في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى الطلاب المتفوقين دراسيا بكلية التربية جامعة المنيا :دراسة من منظور علم النفس الإيجابي، بحث مقدم إلى" المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان :مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، مصر،
33-كامل ،عاصم عبد المجيد ومعوض ،عمرو رمضان (2022)نمذجة العلاقات بين التوجه الإيجابي نحو المستقبل و قلق كوفيد 19 في ضوء الدور الوسيط للمناعة النفسية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية .مجلة التربية العدد (27) يناير ،جامعة بور سعيد
34-محمد ،علاء الدين عبد الحميد (2021)فاعلية برنامج إرشادي قائم على التحدي في تنمية العزم الأكاديمي والمنظور المستقبلي وخفض الحدة الانفعالية لدى الطاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية في البيئات الفقيرة. مطبوعات جائزة خليفة المجلس الوطني للاعلام ،ابو ظبي ، الامارات .
35-ناصف ،محمد يحيى (2018)النموذج البنائي للعلاقات السببية بين النهوض والعزم الأكاديميين والنمو الإيجابي وأساليب التواصل الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية بالقاهرة ، مصر
36-نشوة أبو بكر ومحمود ،حنان (2020) فاعمية برنامج إرشادي لتنمية التوجه الإيجابي نحوالمستقبل كمدخل لتحسين المرونة الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم .مجلة كلية التربية .
37-Anastasi , A. (1988) . psychological Testing . 6th. Ed ., New York : Macmillan on publishing

38- Duckworth, A. & Yeager, D. (2015). Measurement matters: Assessing personal qualities other than cognitive ability for educational purposes. Educational Researcher, 44, 237-251
39- Duckworth, A. (2016). Grit: The power of passion and perseverance. New York: Scribner.
40- Duckworth, A. L., Peterson, C., Matthews, M. D., & Kelly, D. R. (2007). Grit: Perseverance and passion for long-term goals. Journal of Personality and Social Psychology, 92(6), 1087–1101
41- Holman, E. A., & Zimbardo, P. G. (2009). The social language of time: The time erspective–social network connection. Basic and applied social psychology, 31(2),
42- Katherine R. Von Culin, Eli Tsukayam and Angela L. Duckwort,(2014). Unpacking grit: Motivational correlates of perseverance and passion for long-term goals. The Journal of Positive Psychology
43- Kim, Youngwon (2017).A Clash of Constructs? Re-Examining Grit in Light of Academic Buoyancy and Future Time Perspective.Presented to the Faculty of the Graduate School of The University of Texas at Austin in Partial Fulfillment of the
44- Mathlock , S. (1997) .Basic concepts in Item and teat Analysis. Texas and m.university
45- Porter, M. M. (2019). The development and validation of a vignette-based academic grit scale (Publication No. 13810607)[Doctoral dissertation, University of Alabama Libraries]. ProQuest Dissertations & Theses Global
46- Porter, M. M. (2019). The development and validation of a vignette-based academic grit scale (Publication No. 13810607)[Doctoral dissertation, University of Alabama Libraries].
47- Seginer, Rachel (2009): Future Orientation Development tal Aud Ecological perspetives. Nwe York: Springer Series on Human Exceptionality.
48- Wang, L. (2021). The role of students' self-regulated learning, grit, and
49- Wolters, C. A., & Hussain, M. (2015). Investigating grit and its relations with college students' self-regulated learning and academic achievement, Metacognition and Learning.
50- Yoon, S., Kim, S., & Kang, M. (2020). Predictive power of grit, professor support for autonomy and learning engagement on perceived achievement within the context of a flipped classroom, Active Learning in Higher Education21, (3).